نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مخنلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية

والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة

وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بماً يتناسب مع اهمية المضوعات والساحة المتاحة

لها والرأى قبل شجاعة الشجعان

ثورة الحسين صرخة

الضمير الإنساني

الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

عاش وترعرع في بيت النبوة ومهبط الوحي فتربى في

كنف جده رسول الله (ص) فأغترف من علوم الرسالة

النبوية ايماناً وصدقاً وشجاعة وحلماً وورعاً كيف لا

وابوه علي بن ابى طالب (ع) العالم والشجاع والزاهد

العالد وأمه فاطمة سيدة نساء العالمين فكان جده رسول

الله يجلسه في حجره ويقبله ويقول مع اخيه الحسن عليه السلام هذان ريحانتي من الدنيا ويردد (ص) حسين مني وأنا من الحسين ، حسين سبط من الاسباط ، أحب الله

رانا من الحسين ، حسين سبب من الحسين ، وهذا يعطي حسيناً ، من أبغض حسيناً فقد أبغضني ، وهذا يعطي

بعداً رسالياً بأنه أمتداد لرسالة الرسوَّل (ص) فكانَّ

السلام حديثاً على ما كان قبل الاسلام من جُهلَ وقبليةً

فما أن انتقل الى جوار ربه ملبياً نداء السماء (ص)

تحركت في قلوب ضعاف الايمان نوازع الجاهلية و

القبلية وأربّد إلى الرسالة النبوية أن تنجرف عن مسارها

الذي أراد لها الله عز وجل وهذا ما ذكره الله في قرأنه (

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فأنّ مات او

قتل أنقلبتم على اعقابكم) صدق الله العلى العظيم،

فكان لا بد للامام الحسس عليه السلام أن ينهض

ويتصدى لهذا الانحراف الذي يهدد الوجود الاسلامي

كما كان قبله ابيه علي بن ابي طالب (ع) فثار مستصرخاً

الضمير الانساني لوقف الظلم والفساد شاهرا سيفه مضحياً بنفسه وال بيته وأصحابه وقال قولته المشهورة (

لم اخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً فأنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدى لامر بالمعروف وأنها عن المنكر) وكذلك قال في معركة الطف ان كان دين محمد لم

يستقيم الا بقتلى فياً سيوف خذينى ، فكانت حقاً ثورته

عليه السلام هي أنتصار للحق لم يذَّكر لنا التاريخ وقفة

شجاعة ورباطة جأش وتضحية كموقف الامام الحسين

(ع) في معركة الطف في هذه المعركة تقابل طرفان طرف

الَّحْق وَّالايمان بالرسالةُ المحمدية والطرف الآخر الباطل

والقبلية والنزعة الجاهلية ولم تقف ثورة الامام محدودة

في توقيتها الزماني او المكاني بل أصبحت صرحة لكل

المُظلومين بل هي حركت الضّمير الانساني في كل

المعمورة من الكرة الأرضية وأصبحت قبلة الاحرار

وصرخة الثوار فكانت كل الثورات تمتد عزيمتها من هذه

الحركة الاصلاحية وكتب عنه الثوار والمستشرقين اذكر

منهم المهانتا غاندى عندما قال تعلمت من الحسين كيف

اكون مظلوماً فأنتصر لذلك نرى حرارة الثورة وتفاعلها

ومنذ اربعة عشر قرناً والى يومنا هذا وما نراه اليوم من

حراك شعبى واحتجاجات جماهيرية هو الرفض لهذا

الظلم والحيَّف الواقع على الفقراء وغياب العدالة في

توزيع الثروات حيث أصبح استئثار بالمال العام والفساد

والابتعاد عن القيم والاخلاق هو ما دفع هذه الملايين من

أبناء الشعب للتعبير عن غضبهم ورفظهم لما يجرى الان

ليعود الحق والعدالة الى مسارها الصحيح وليكن شعارنا

ثورة الامام الحسين (ع) صرخة للضمير الانساني،

ميناء بلا ماء

يترقب العراقيون تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر والحوارات التي تؤدي إلى تشكيلها ووتبين من بعض

التسريبات حول الاجتماعات التي تعقد هنا وهناك بين

محورين مهمين. دولة القانون وحلَّفائها بقيادة المفاوض

المحنك نورى المالكي. وجولات جادة يتحرك فيها رئيس

قائمة النصر وحلفائه مع بقية المحاور الأساسية الا ان

كل الطرفين يسعيان بشتى الوسائل لجذب بيضة القيان

وهما المكون السنى والمكون الكردي إلا أن الأخير باتت

تبتعد عنه المكونات الرئيسية بسبب تشبث قائمته

بترشيحه لولاية ثانيه اما المفاوض الأول كان ادهى كما

هو معهود عنه بمرونة التحاور وجدية التفاعل مع الرأى

الآخر وحيث يستجيب لما يطرحه المقابل ويحترمه لكنه

ليس بالضرورة ان ينفذه حيث يعطى الحق في بداية

وهنا يكن هو الملبي لطموحات المقابل لكنه لم ينفذها له

إلا بعد ان يستدرج ما بجوف المتحدث ونوايا كتلته التي

تتبعه وويبدء بدرجة عالية من التفهم والتدبر لاحتواءً

الفكرة وبعدها يقم بتمويع التي لا تنسجم مع أرائه التي

اتفق عليها مع حلفائه وكلا الطرفين لديهما نقطة قد

يشترك فيها مع الآخر او العكس وحيث النصر اهم نقطه

لديها من هو الداعم لولاية ثانية لرئيسها وبالتالي

سيكون حليفها وقسيمها بتشكيل الحكومة القادمة. أماً

ولة القانون تسعى إلى تشكيل الكتلة الأكبر وبعدها

تسمية الرئيس و الوزارات وهنا تكون المفاوضات تصب

لصالح المفاوض المرن مع شركاء الحاضر والمستقبل

القريب. أما بالنسبة إلى رأي الطرف الثالث الذي يشكل بيضة القبان والمقصود هنا طبعاً المكون الكردي بكلا جناحيه وفهم كما عهدناهم أيضاً سياسيون لايستهان

بهم كونهم قد وقفوا هذه المرة لتعقب تحركات الطرفين الأخرين وومن منهم يأتى بأكثر عدد يتيح لهم بأن يفي بوعده حول المناطق المتنازع عليها وفضلاً عن الحوارات

والضغوط القوية التى تمارسها دول الجوار والدول

ألعضمي على الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة وكل

دولة حسب مصالحها الشخصية وعلى حساب الاخر.

البرلان العراقي الجديد ادى القسم وافتتح دورته

البرلمانية بتأجيل يمتد الى خمسة عشر يوماً. والعراق

يغلى بأجواء حارة دون كهرباء وماء والبصرة مشتعلة

برمتها وسارت الأمور إلى ما لا يحمد عقباه، واليوم في

جلسة البرلمان الاستثنائية كشف عن حقائق ووتضحت

أمور كثيرة أهمها. عدم انسجام الحكومة الملية

والمركزية مابينها. وعدم وجود أموال قد خصصت سابقاً

. وكانت كل تلك المبالغ المعلن عنها هي فقط إعلام لناس لا

غير ، المحافظ البصرى تحت قبة البرلان قال مالم نعرفه

نحن عن المبالغ وكيفية صرفها ولمن ذهبت . وسرعان ما

وقفت الكتل الشيعيه وكانت قد أجمعت على أن تستقيل

لما سببته له من معاناة اتفقت الكتل على تشخيص

الخطأ اليوم لكن الأوضاع لم تتغير في رئة العراق

المعطاء لكل خير . هذا بقى أهل البصرة إلى الآن

يطالبون بحكومة توفر لها ماء شرب!! فأين نجد حكومة

الحكومة مع تقديم اعتذار رسمى لشعب.

النقاش وبعد ذلك يؤشر حيثيات النقاط تباعأ

فسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا

ساكر شهيد الموسوي

أين هو الآن ؟

هذا عراقنا وذاك عراقكم

وجبة ... والبصرة كانت فينيسيا الشرق ودرة الخليج البصرة كانت

حضارة وتاريخ وادب وشيعر وفندق

الكثير من الشباب اليوم بل اجيال عدة من الشياب الموجودة بالعراق يتصور العراق هذا حاله وحال اغلت البلدان ويتعجب علينا ويستهجن من نكتب نحن مواليد الخمسينات والستينات والسبعينات وننتقد تصرفات شباب اليوم وفساد حكام العراق وحالة

عراقنا يا احباب غير العراق الذي تعيشون فيه اليوم عراقنا كان به التعليم يضرب به المثل وكان الطبيب العراقي يشتغل بانكلترا بشهاته العراقية ما عدنا دور ثالث وعدم رسوب كأن المعلم اله هيبه وكانت مدام عادل أذا سامعين بها اقوى من وزير التربية وخرجت رؤساء وزارات ووزراء وقادة واطباء ومهندسين وفنانين الهم بصمه على تاريخ العراق الى اليوم بعراقنا كان هناك اخلاق بكل معنى الكلمة وكان الصغير بترك مكانه للكبير بالباص وكان هناك جابى ومفتش بالباص يعنى دولة وقانون كان عدنا فن اصبل وطرب مو لعكربة والبرتقالة وعشيرتها ركان عدنا معاهد تعلم رقص السالسا والتانغو وكان عدنا الفرقة القومية للفنون الشعبية اللي حصلت على جوائز من كل العالم وبعراقنا كانت النساء تلبس بوشية وتلبس ميني جوب وينطرون ما كان هناك حجاب

شط العرب وجنزيرة السندباد والخشابة والزبير والطرب ليس شوارع مكسرة ومجاري طايفة العراق كان به وكالات لارقى الماركات الاجنبية من السيارات والمكائن الي ساعات الرولكس بالعراق كان عدنا اورزدي باك اللي هو مثل هاردوز لندن الملكي الان من كانت هناك دبي بل صحراء حتى على الذريطة غُير موجودة بالعراق غنت ام كلثوم ووديع الصافي وفيروز وغلوريا غينر وأيربشن وهذه ليست وبعيدة كلها قبل كم عام ... بالعراق كان عدنا كازينوات على ابو نؤاس تجلس بيها النساء والرجال مختلط لرجال تشرب والنسوان تاكل بدون مشاكل ابو نواس والشبط كانت للعراقيين للمتسلطين ,بعراقنا كان ابن المنطقة بعرف كل أهلها نساء ورجال والغريب ما يستطيع وليس ان يمر مرور بالمنطقة الاعابراً" وبدون مشاكل واذا تورط وتحارش بوحدة ((الله اللي كاتبها عليه)) بعراقنا كان عدناً مطاعم بالمدارس وكان عدنا باصات نظامية بالمدارس بعراقنا كأن عدنا مدرسة للموسيقي والبالية وكان عدنا

حوزة بالنجف بعراقنا كنا نذهب وقبلهم كان هناك زهور حسين

لامريكا واوريا سياح غير لاجئين, بعراقنا كان جارنا من اليسار كردي ومن اليمين تركماني ويعده 4بيوت مُسْتِحِينَ وَاللَّى خَلَقْنَا عُرِبِ الى اليَّوم ما نُعرَفُ دينهُم ومذهبهم ,بعراقنا كان هنأك نوري بأشا السعيد وحسين جميل وفرحان باقر وعبدالامير علاوى وصائب شوكت وسلمان تآج الدين ويوسف العانى وبدري حسون فريد والكبنجي ويوسف عمر وناظم السغرالي وفتؤاد سسالم ورضسا على وسليمة مراد ووحيدة خليل ,وست الكل عفيفة اسكندر ومائدة نزهت

وصديقة الملاية وبعدهم لميعة توفيق وايقونة العراق سيتا هاكوبيان ,كان فرقة الهام المدفعي وشيراك وما سمعنا على العيساويُّ وحسام الرسام وربعهم جان عدتاً اذاعاة اف ام بالانكليزي وعدنا معهد بريطاني ومعهد غوتآ الالماني تعلم لغات ليس قتل وذبح وبعراقنا كان الحلس المعقم والببسى والصمون يوصل لباب البيت يعني بما يسمى الان بـ ((الدلفري)) بلغتكم من كانوا أهل الخليج يشربون الحليب من صدر البعير الله بعراقنا كان الدينار + 3 دولارات وربع وكنا ناخذ الفيزا

IRAQI AIRWAYS

الدريطانية بـ 3ايام من السفارة اللي بالشواكة وبعراقنا كان السينمات والمسارح والملاهى اماكن ترفيه للعائلة نساء ورجال وليست اماكن مسخرة ونثر فلوس على الراقصات وسكر للثمالة وعربدة وبعراقنا كان الريسز بيه نادى عائلي والمسابح مختلط عوائل ونساء ورجال وشبآب وبنات وكان كل واحد منا ينظر للبنت كه اخته والام خالته والاب عمه وكانت حفلاتنا تقام بالمسابح والنوادي بدون رمي اطلاقات ولاعركات وبوكسات وحمايات بعراقنا كانت عدنا

وكان وعراقكم جحيم.

حرامية وفاسدين ومرتشين وشرطة مرور قفاصة كان الشرطي ابن الشعب وفي خدمة الشعب بعراقنا الملك لا يستطيع ان يشتري سيارة لا فلوسه ما تغطى ثمنها ... عراقنا حلو حلو حلو وريحته شهد وريحته عنبر وهواه نقى ,عراقنا كأن جنة والدينا كلها خرات رهلا عرفتوا الفرق بين عراقنا وعراقكم وعراقنا كأن بطعم البرحي وهو طعم الدم ,عراقنا كان انسانية واخلاق وعلم وقضاء

ومؤسسات بعراقنا ماكان هناك

صلاح الحسن - بغداد

مجسّات قلب الأم



عندما كانت امى تبدي اراؤها في صديقاتي مرة بالرضا عن احداهن ومرة بالأستياء من الاخرى ،كان من الطبيعي هذا الامر يضايقني الى حد ما ، لاني كنت ارى نفسى وخياراتي على صواب دائما ..واذكر شيء عن صديقة لى في مرحلة الابتدائية كانت ايضا تأتى للبيت لنلعب معا ونخرج لشراء الحلوى ،امى كالعادة كانت تعترض على رفقتها لكنى كنت احبها كثيرا مع اننى ارى بعض تصرفاتها غير صحيحة ولا تعجبني ؛ مثلا انها كانت دائما ماتعرض على ان نشتري الحلوى باللون الاحمر كي نلون شفاهنا و كنت لا استسبغ هذا الامر مطلقا. ولو كانت امى تعلم انها تعرض عليه مثل هذه الامور لاجبرتنى على قطع علاقتى بها تماما ،وبمرور الايام وبوصولي مرحلة المتوسطة والاعدادية وجدت نفسى ابتعد عنها تدريجيا وفي مرحلة الحامعة وحدتها تختلف عنى جذريا ولا يطيب لى رفقتها بأي شكل من الاشكال فلو كانت امى قد فرضت لتوقّعت انها ظلمتني واعتبرتها

اذكياء او يمتلكون وعي ودراية سيدركون بمرور الزمن ان اراء الاهل غالبا صحيحة وصائبة لإنهم يحاولون ابعاد ابنائهم عن المخاطر أو العاد المخاطر عنهم لكن الامر تتطلب بعض الحكمة في التعامل مع الابناء فيما يخص خياراتهم سواء في الماضي او الحاضر وحتى مع كل هذا التطور الكبير يبقى الفرق بين جيل الاباء والابناء هو من الثوابت التى تستوحب الحذر عند محاولة التدُّخل في صداقاتهم والافضل هو تقديم النصح والتقرب اكثر لهم وترك مساحة لخوض تحارب تساعدهم على تجاوز الاسوء في المستقبل.

هناء عبد الكريم – ذي قار.

كامل الأشواق

مخطئة جدا وقد تتسبب لى بشيء غلبني الشوق اليك ووجداني. ورغم ما يؤثر في شخصيتي وسلوكي مع الاخرين ومعها هي شخصيا ، لاني ألم فراقك، بك يزول ألمي تدريني كنت اعتقد انها تنزعج منها بلا سبب ولم اكن اعلم ان الاباء والامهات لا شریك لی سویـ أنتی يعرفون ابنائهم ويحددون الاخطار المحيطة بهم بسهولة..والسبب غدوت لى كشاطىء يرويني ويغسل ببساطة لانهم اكثر تجربة بالحياة أدمعى،يداري أمري واكثر خبرة ،ومهما كان الابناء وفى شوق أن يملأ أنفاسى إن أفاح عطركِ البهي،ولهواكِ ينفك قيدي وينفك أسري أسمك أختلط بأسمى وبدا يقرأ وعلي جبينى مكتوب كوجود الشمس أنتي لي كالنحلة تصنع حولي کل شیء جمیل یا عزیزتی وکل وددتكِ ،كل شيء فيَّ يناديك رأسى والتفاتاتي ودربي وقلبي

وفي أكلي وشرابي وجلوسي ومعاشي

كامل الأشواق يرنو اليك تارة في تلهف يشدني،وتارةً يقضى والخيري وواجب دفتري

ولا أريه في الدنيا سواك نصيبي

حسين وناس الخزاعي - السماوة

ويغمرنى العشق وبدا لى عيش كوناً غير كوناً وعيش راحةً كبريد وتزهو حياتى شرط عشقك ورغبتك قد أبصرتُ الحظ في عينيكَ والبركة فى عز حبك أنتى لى مدرسة

يخيفنى أكسل فيها أو أنسي قلمى رجوتك تدريني وأريدك وأرجوك وفي كل صباحاتي رجوتك،في عقلي أنتي وتفكيري ترمينني بشوق لم أعرف له ثبات ولشوقك أن أتي لم يمنعه درعي،وله

أنهزامي وتقهقري أمد اليكِ كفي حباً وشغفاً

إليك وحدك

كبرتها بستة او خمس سنوات طوال معرفتي بها وجدتها عاقلة تتفهم الامور بمنظار يعجب بها الكثير وبالأخص شقيقاتها السبعة كاثا تخينة بعض الشيء كصمونة انتفخت بفعل نار الفرن لكُّها خالية كان هواء بداخلها جمالها بسبط طبية قلبها واضحة كل الوضوح كلها تختفي وراء ابتسامة جميلة تبقى محفورة في يتزايد لها كلما وجدتها ضيفة في داري وترحيبي بها ليس له حدود وكلّ يوم أجبر على ذكراها عندما اتذوق لكبة التي تجلبها لنا قائلة:

انها كيةً لذبذة ..اختصت كونها معمولة بلحم الدجاج.. لاجد ملامح الفرح تملا وجه زوجتي التي ترد عليها قائلة:

نعم فانا احتار بفطوره.. انظر في تقاطيع وجهها ثانية لارد

عليها بالحال: حتى ترتاحي من حيرتك.. في كل لحظة كانت تمر اجد ان هناك مجهولا لا استطيع فهمه لأن محادثات هامسة مابينها وبين زوجتي كلما حاولت فك

الغازه ينتابني خوفا شديدا

حان الوقت وعندما جلست لوحدي في حديقة بيتي الصغيرة فسالت نفسى لم ابق الا وَحدي واثنان من اشقائي _ بعدما كنا سبعة اشقاء.. تنفست بتعب أين ابي وامي واشتقائي الساقسين.. بالفعل رحلوا بسرعة لم اتوقعها وايقنت اخيرا بالرد:

دوامة تتصارع لتتركني صريع افكار

تتراحم في راسي حتى يتجدد السؤال

مانهذه اللراة الَّخمسينية والتي _

اعوام.. خوفي لم يكن مشروعا لكنى

رحلًا امتلك الحاسة السادسة والتي

تنباني باحداث كثيرة قبل حصولها

فاسكتُّ حينما اشعر أن الأشياء التي

احس بهاتتحقق ومنها انني شعرت

بها قبل اشهر من وفاة شقيقاى انهم

يرحلون وابقى وحيدا بالفعل حتى

تجاوز عمرها فوق ذلك بخم

لا يدوم الا وجهه الكريم.. مثلما بقى وجه هذه السيدة وهي تتنقل بن

لحظة واخرى وبين حيرتها بان تحيل نفسها على التقاعد لتعبها وشكواها المتكررة حتى قلت لها بالمرة الاخيرة هـيـا تـقـاعـدي ...واخـلص من _

من سيناريوات سابقة اي القاعدة

أن العراق على كف عفريت وخصوصا

مرحلة ما بعد انتهاء ولاية العبادي

وداعش وغيرها من الاسماء .

يحاصرني من كل اتجاه فاحس بان معاناتك.. لم ترد لانها مترددة لا يمكن ان تقرر وفي راسها اكوام من افكار متنوعة اغلبها اصابها التشتت والضياع في صومعة الحياة المرعبة فهدفها في حكم النهايات ، لم اصدق انها على أبواب الزواج حتى رددت مع لقد اخذتها احلام الفتيات المراهقات..

جاءني هاجس ابرم معي عقدا سريا ليؤكد لي بهتاف يدوي في داخلي: انَّهَا الفُّرحة .. بالفُّعل أن تجدُّ امراة بهذا العمر زوجا حتى وان لم يكن متكاملا لكن في النهاية انسانا تستطيع أن تلَّجا اليه عندما يحاصرها زمنا ملعونا ،كنت اول ۔ المو افقین کی تحصل ہذہ السیدۃ علٰی فرصة آخري بعد زواجها الاول والذي كان مصيرة الفشل الذريع ،بكيت من فرحتي في اعماقي وحمدت الله وشكرتّه في قرارة نفسي لان الله وهبها هذه الفرصة الثمينة رحلا ماتت زوجته قبل خمسة شهور وله ولدا وأحد عندما عرفت بنفاصيل حياته تراقص السؤال مستعجلا

لماذالم يزوج ابنه .. وفكر بنفسه فقط.. وهل رضى ولده عليهذه الزيجة ولم

العقول المصبوغة بالفساد

رحيلها والجحة والعذر غير مقبول: لا احدا يطبخ لهم ... كان المفروض ان يزوج ولده الوحيد وهذا ما تاكدت منه في يوم اعلان الخطوبة فوجدته متعبا متنهوك القوى فان طوال عمره كان ملتهيا بملذات الحياة فليس له بيت مسكناً له بل سكن في شقة ابجار لحد الان والمحل الذي يعمّل به كذلك البجار لاشيء عنده سوى انفاسا بالكاد تصعّد وتنزل وعاد السؤال ثانية:

تمر الذكرى السنوية الاولى على

ما هدف هذاالرجل وهو بهذا العمر والحالة .. حضوري الى مراسيم الخطوية كان امرا احترت عليه وطوال هذه الإجراءات بقيت صامتا وغارق في سكوت اتعبني كدت اصرخ عندما وجدت هذا السيد الذي قدم ليجري عَقْدا شرعيا كما اسموه عندما كرر لخمس مرات.. بمهر قدره مليون مقدم وثلاثة موخر الصداق.. قلت مع

مليون مقدم ..انها مهزلة الزمن الملعون. ماذا سيشتري بالمليون.. رفعت راسي من وسادتي ونظرت الى ساعتي الالكترونية المعلقة جانبي

وأبداً على الحق والاستقامة .. ويملكون

المهارات والملكات التي تمكنهم من

موازنة الأفكار بالحكمة والمنطق السليم

.. ولا نحس فيهم ذلك التعصب وذلك



الثالثة صباحا.. حقا عيني ملات نتصاعد وصرت اسمع لها صدى وكلى ساعدك الله في محنتك .. هل اصبت الفرحين بقدومه..

هادي عباس حسين- بغداد

بدموع غزيرة وقلبي بخفق وانفاسي حزن قتل فرحتي منذ بدايتها وقد قلت بالجنون ؟

بالجنوں ؛ خابت امالي ونهظت متشاقلا وانا استُمع لاذان ألفُجرمرددا:

دون كلل أو ملل .. وتلك الظاهرة العقيمة

أصبحت سمة تميز الكثير من تلك

الله اكبر...الله اكبر كبيرا.. ساعدها _ يا ربي لتفهم امرها ..بعين بصيرة.. هذه السيدة ستظل طوال حياتها تلعن مثل هذا اليوم الذي كان من المتوجب به ان لا ينسى مطلقا نسيته انا أول

فى الأذهان العديد من تلك الأسئلة

الحائرة .. فلماذا انفرد هذا العصر بتلك

الظواهر الغريبة التى لم يشهد مثلها

التاريخ من قبل ؟؟ .. وهَّى ظُواهر خطيرة

للغايَّة .. وأضرارها أشَّند فتكا وقتلاً

ودمارا وحروبا على الإنسانية والبشرية

جمعاء .. وفي خطورتَها أشد فتكا من

القنابل النووية .. والعالم أجمع يخوض

اليوم معارك الفتن والتطرف .. وقد

تراجعت القيم والأخلاقيات والمفاهيم

السامية إلى الحضيض .. وما زالت تلك

الحماعات وتلك الفئات المتطرفة الضالة

تقاوم وتصارع في كل شبر من الأرض ..

وكل لحظة تعيشها الإنسانية في أتون

الآلام والأوجاع ينسبها جهلاء الناس في

العالم إلى تعاليم العقيدة السامية .. تلك

فزاعة داعش

فى مقابلة تلفزيونية لوزير الخارجية الأمريكية تيلرسون ذكر فيه انه الولايات المتحدة الامريكية لن تسحب قواتها من العراق حتى القضاء على داعش والتأكد من عدم عودته مرة اخرى في هذه المناطق .

من هذا نعرف الحقيقة ويمكن ان تكون هي الامر على الشبعبُ العراقي في سجَّل تاريخه الحافل بأن فزاعة داَّعشَّ لن تُنتهي في العراق والمنطقة وحتى وأن انتهت سيظهر من جديد تحت اسماء اخرى، وعلى اقل تقدير في الاعوام القليلة الاتية اذ ما خرجت

امریکا مرة اخری منه . ان من مصلحةً أمريكا بقاء قواتها في

العراق وبناء قواعد عسكرية قوية فية وبالأخص في المناطق التي احتلت سابقا من قبل التنظيم والجماعات المسلحة ومصلحة الشُعْبِ ايضا ، المتعب من الحروب والدمار ،وليس فقط وجودهم في العراق وانما في سورية ايضا وحيث الأخير اعلن عن تكوين جيش بقيادته وتدريبهم وتزويدهم بالسلاح وبناء معسكرات له وبالتنسيق مع روسيا الحليف الاول لنظام الاسد وتحت علم جميع الاطراف المشاركة في الصراع الدائر في سوريا ، وكلِّ هذا بحجة عدم تكرار مَّا حصل

،صراعات السلطة بين السياسيين تؤدي في البلد الى الهاوية وخلق بيئة صالحة للارهاب والجماعات الارهابية وهذا ما نوه عنه تيلرسون، وان مجيء شخص غير العبادي ورافض للتواجد الامريكي في العراق سيؤدي الي نزاعات جديدة او بالاحرى العودة الي مرحلة الفوضى التي مر بها البلد في وزير الخارجية الامريكية واضحة

عهد المالكي ، اي أن رسالة تيلرسون كوضوح الشمس ان في حال طلبت المكومة العراقية الجديدة خروج القوات الامريكية من العراق وانهاء تكلفتها في تدريب الجيش العراقي ،وغلق قواعدها في الموصل وصلاحً الدين والانبار وكركوك فأن شبح داعش او تحت اي مسمى اخر سيظهر من جديد بصيغة او بأخرى ،ان الامريكان يبحثون عن مصالحهم في المنطقة وليس تواجده حبا في شُعبً السعسراق المسسكسين السذي صسدق الديمقراطية المزعومة التي اتى بها بوش الأبن قبل خمسة عشر عاماً . مطرطارق – بغداد

تنحنى هاماتهم أمام الحكام في قصورهم، وترتفع هاماتهم أمام الحكام كأرثة ونكبة تلك المعتقدات الخاطئة لدى البعض .. وهي عدة الحمقي الذين

لا أريد أن أكون ضمن هؤلاء الذين

يتشبشون باللوهام .. وتلك الأفكار المضللة حين تسيطر على أمخاخ البعض تمثل وبالأعلى المجتمعات .. كما تمثل وبالا على قضية من قضايا الشعوب .. وتقع الطامة الكبرى حين يستميت أصحاب تلك الأفكار الخاطئة بالإصرار والعناد .. فتصبح تلك الأفكار لديهم لأصقة وجامدة وثابتة كصبغة الدهان.. ---وعندها بفتقد هؤلاء المتطرفون آداب الحوار والسجال .. كما يفتقدون محاسن المرونة في تناول الأفكار بالحوار .. فنجدهم يتعصبون ويتطرفون ثم يستميتون دفاعاً عن باطل يريدون به الحق .. وتنتشر تلك الصفات في أوساط الجماعات التي تدعى العلم بغير علم .. وتدعى المعرفة بغير معرفة .. ومتى ما تعصب الرجل وتطرف وقاتل وقاوم من أجل أن يفرض فكرا من أفكار البشر الخاطئة فأعلم أنه على الضلال .. وأنه هو ذلك الجاهل المفرط .. وبالمقابل هنالك في الناس أصحاب العقول الواعية وألمتفتحة الذين يتصفون بالحكمة

والمرونة والمعرفة الفائقة .. وهؤلاء دائما

التطرف .. بل يتناولون الأفكار بطريقة عصرية وحضارية للغانة .. فلا يتحكمون ولايتمسكون بالأفكار المطروحة بتصورة عمياء .. إنما يتراجعون طائعين في حال أن تتضح لهم الأخطاء والعيوب .. فهم يملكون تلكُّ المواهب والمهارات الثقافية والعقلية العالية التي تمكنهم من كشف الحقائق وتحديد مواضع الْـزيف والـزلل .. ثم لا يجدون في أنفسهم حرجاً بالأوبة إلى الصواب .. وتلك صدورهم رحبة تقبل الأخذ والرد في كل الأوقّات .. فلا يكلون ولا يملون من مناقشة تلك الأفكار القائمة والمطروحة .. يتدارسونها ويناقشونها بمنتهى السكينة وطيب الأنفس .. كما يتقبلون أراء الأخرين المغايرة برحابة الصدور وطيب النفوس .. وهنا يتجلى الفرق الكبير بين عوالم العلماء وبين عوالم الجهلاء .. وظاهرة الجهلاء والتطرف والتعصب أصبحت سمة من سمات هذا العصر العجيب .. أقوام

وأقوام .. جماعات وجماعات .. فئات

وفئات .. طوائف وطوائف تتمسك بفكر

مّن الأفكار البشريّة الّتي تقبل الصواب

والخطأ .. ثم يكيلون الكيل بالمرصاد

الحماعات والفئات المتطرفة الضالة المضللة .. وهي جماعات لا تبالي كثيرا بمواقف الأخرين حين تتخذ فكرا من الأفكار .. ولا تَبالِّي كَثَيراً بالأخذ وّالردّ فيما تراه من الأفكار .. بل تزداد تمسكا وتعصباً وعنادا لإرساء قوائم الباطل في مواقع الحق .. وهي تلك الفئات والجماعات التي تجعل كل همومها في الدنيا هي الاستماتة والاقتتال من أجلُّ أفكارها بغض النظر عن مدى صواب مزاعمها أو عدم صوابها .. فهؤلاء الحمقى يحسبون أن الفلاح والنجاح لا يكون إلا بالصمود والتطرف .. كما يحسبون أن التراجع نحو الأصوب يمثل عَجِزاً وضعفا ووهناً .. وتلك علل النفوس المريضة المصابة بداء الجهل والتخلف .. وقد كثرت اليوم في أرجاء العالم أشكال وألوان ذلك التطرف والتشيد المميت .. كمّا كثرت في أرجّاء العالم أعداد تلك الحماعات وألفنات تحت المسميات المختلفة .. وكل فرقة وجماعة ترى نفسها على الحق والصواب وأنَّ الآخرين على الضَّلال . وتلك النظرة والوقفة المتصلبة تخلق مسببات التفرق والشتات .. وهي تلك الظواهر التي حيرت العقلاء والعلماء والحكماء في هذا العصر .. وقد أوجدت

التعاليم البريثة الطاهرة التي تنادى بإسعاد البشرية .. فهي تلك الجماعات المتطرفة التي تلطخ سمعة العقيدة غياء وجهلاً .. وهي تحسب في ذاتها أنها ر-. ، تخدم العقيدة .. ولكن فيّ حقيقة الأمر أنها ترتكب باسم العقيدة الكثير والكثير من الموبقات والجرائم والكبائر ". وأنها تعطي صورة قاتمة ومشوشة الى العقول. الراقية والتي اصبحت

احمد عباس حسن الذهبي - بغداد

مالك رحيم

توفر ماء لأهل الميناء !!!

للبصرة من المركز.

www.azzaman.com